(205) " قال عمر لعبد الرحمن بن عوف: ألم تجد فيما انزل علينا. أن جاهدوا كما جاهدتم أول مرة. فإنا لا تجدها. قال: اسقطت فيما اسقط من القرآن " (1). 12 ـ وروى أبو سفيان الكلاعي: أن مسلمة بن مخلد الانصاري قال لهم ذات يوم: " أخبروني بآيتين في القرآن لم يكتبا في المصحف، فلم يخبروه، وعندهم أبو الكنود سعد بن مالك، فقال ابن مسلمة، إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل ا بأموالهم وأنفسهم ألا أبشروا أنتم المفلحون. والذين آووهم ونصروهم وجادلوا عنهم القوم الذين غضب ا عليهم أولئك لا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون " (2). وقد نقل بطرق عديدة عن ثبوت سورتي الخقع والحفد في مصحف ابن عباس وأبي بن كعب " اللهم إنا نستعينك ونستغفرك ونثني عليك ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك، اللهم إياك نعبد ولك نصلي ونسجد وإليك نسعى ونحفد، نرجو رحمتك ونخشى عذابك إن عذابك بالكافرين ملحق ". وغير ذلك مما لا يهمنا استقصاؤه (3). وغير خفي أن القول بنسخ التلاوة بعينه القول بالتحريف والاسقاط. وبيان ذلك: أن نسخ التلاوة هذا إما أن يكون قد وقع من رسول ا (صلى ا عليه وآله) وإما أن يكون ممن تصدى للزعامة من بعده، فإن أراد القائلون

---

(1) الاتقان ج ص 42. (2) نفس المصدر السابق. (3) الاتقان ج 1 ص 122 ـ 213. (*)